سمو محافظ الأحساء يرفع التهنئة للقيادة الرشيدة بمناسبة يوم التأسيس

رفع صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن طلال بن بدر محافظ الأحساء ، أسمى آيات التهنئة والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظهما الله-، بمناسبة ذكرى يوم التأسيس، الذي يوافق الثاني والعشرين من فبراير الجاري، سائلًا الله -عز وجل- أن يحفظ المملكة، ويمنّ عليها بمزيد من الاستقرار والنماء والازدهار.

وأكد سموّه في كلمته أن يوم التأسيس يمثل محطة تاريخية مفصلية تعكس العمق التاريخي للمملكة العربية السعودية، إذ انطلقت مسيرة بناء الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود عام 1139هـ، لترسي بذلك الأسس الراسخة التي قامت عليها الدولة، مشيرًا إلى أن هذه الذكرى تجسد عزيمة الوطن التي لم تلن عبر القرون، وتؤكد على القيم الدينية والعقائدية التي شكلت ركيزةً أساسيةً في بناء الدولة واستمرارها.

وأضاف سموّه قائلًا: "إن هذه المناسبة تعيد إلى الأذهان البطولات والتضحيات التي بذلها أبناء هذا الوطن في سبيل وحدته ونهضته، فقد كانت المملكة بشكل دائم نموذجًا للوحدة والإصرار، مستلهمةً قوتها من قيادتها الحكيمة وتاريخها العريق".

وأشاد سموّه بالقفزات التنموية الاستثنائية التي شهدتها المملكة في السنوات الأخيرة، مؤكدًا أن ما تحقق من إنجازات نوعية في مختلف القطاعات هو ثمرة رؤية المملكة 2030، التي رسمت ملامح مستقبل طموح جعل المملكة في مصاف الدول المتقدمة عالميًا. وقال :" نشهد اليوم مرحلةً جديدةً من الإنجازات المتتالية التي ترفع مكانة المملكة على الساحة الدولية، وتعزز قدرتها على التطور والابتكار".

كما نوه سموّه بالتطور الكبير الذي شهدته المملكة في مجالات الاقتصاد والتعليم والتقنية، مشيرًا إلى أن هذا التقدم يسير سويا مع التمسك بالهوية والتراث العريق، وهو ما يجعل المملكة نموذجًا فريدًا في تحقيق التوازن بين الأصالة والمعاصرة.

وفي ختام كلمته، دعا سموّه الله تعالى أن يحفظ المملكة قيادةً وشعبًا، وأن يديم عليها نعمة الأمن

والاستقرار، ويحقق لها مزيدًا من التقدم والازدهار ، مؤكدًا أن توحيد الجهود وتعزيز اللحمة الوطنية يشكلان الأساس في مواجهة التحديات وتحقيق الأهداف العظيمة التي تسعى المملكة إليها